

## القاعدة الثامنة عشرة: في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي ويضل من يشاء. وفي بعضها يذكر مع ذلك الأسباب.

محمد المعيوف

الله اليكم قال القاعدة الثامنة عشرة في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفي بعض يذكر مع ذلك الأسباب المتعلقة بالعبد الموجبة للهداية او الموجبة للضلالة. وكذلك حصول المغفرة وضدتها - [00:00:00](#)

وبسط الرزق وتقديره. نعم هذه مسائل يا اخوان ويمكن ان ندرجها ضمن القاعدة الثانية جمع بين الآيات التي يظنها قصار النظر لدينا [00:00:20](#) الهداية والاذلال المغفرة والعذاب الرزق يضيف الله عز وجل هذه الاشياء. احيانا الى نفسه - [00:00:52](#)

دون ذكر اسبابها يقول في الاظلال مثلا والهداية من يشاء الله يظله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم اضاف الهداية والاذلال الى مشيئته سبحانه يقول في المغفرة والعذاب فيغفر لمن يشاء [00:01:12](#)

ويعدب من يشاء والله على كل شيء يقول في الرزق الله يبسط الرزق لمن يشاء كل هذه المسائل الله تعالى اضافها الى ماذا يا اخوان [00:01:36](#) لكن في ايات اخرى يضيفها الى اسبابها - [00:02:00](#)

فيقول في مثلا فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال انه اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله لماذا اظلمهم في الهداية يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام لماذا هداهم الله - [00:02:34](#)

يقول في المغفرة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى لماذا غفرت له يقول في العذاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم [00:03:06](#) وان لنا فانذرتم ما اهم اسباب العذاب؟ تدرج الذكر في الرزق ايضا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من س يجعل الله بعد عسر للعذاب سببين ما اهم اسباب العذاب؟ تدرج الذكر في الرزق ايضا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من س يجعل الله بعد عسر [00:03:30](#)

اذا اظيفت هذه الاشياء مرة اضافها ربنا الى محض مشيئته ومرة الى هذا الى اسبابه فكيف الجمع ربنا الى ذاته بيانا لتوحيده وتفرده سبحانه وتعالى بها وهي لن تكون ابدا الا باذنه - [00:03:51](#)

وفي الرزق ما يدل على ان خزائن السماء والارض تحت يده باذنه وامره وتصرفه سبحانه وبحمده وفيه حث للعباد الى ان تتعلق قلوبهم بربهم والا يلتفتوا الى انفسهم فضلا عن الاجيال يلتفتوا الى الخلق في طلب الهداية - [00:04:27](#)

والمغفرة والرزق انما يتطلبوه منه سبحانه وبحمده واضافها الى اسبابها لاما حتى لا يقال انه سبحانه وتعالى يهدي ويضل ويغفر ويرحم ويرزق ويحرم هكذا جزافا وانما سبحانه وتعالى وادلاله انا لعبت متسببا بها - [00:04:55](#)

فلما حصل منه هذا السبب الله تعالى واصل فلما زاغوا انك لا تهدم ولكن الله يهدي لاما يا اخوان وهو اعلم اعلم بمن يستحق الهداية في هديه واهلا بمن لا يستحق - [00:04:55](#)

واضح يا اخوان جميل فيها نحتاجها كثيرا - [00:04:55](#)